



تقرير خاص عن الدورة 57 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ونشاطات المركز السوري للإعلام وحرية التعبير

ملخص



انطلقت أنشطة وفعاليات الدورة 57/ لمجلس حقوق الإنسان، من 09 أيلول/ سبتمبر 2024 إلى 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2024. وقد ناقش المجلس خلال دورته هذه مجموعة من الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

عمل المركز السوري للإعلام وحرية التعبير خلال هذه الدورة على إعداد وتقديم أربع مداخلات شفوية بشكل مستقل وبالتعاون مع عدد من منظمات المجتمع المدني السوري، قدمت ثلاث مداخلات ضمن البند الثالث لجدول الأعمال، بينما قدمت واحدة ضمن البند الرابع. كما قام المركز بزيارة مناصرة إلى جنيف للقاء واحدة من هيئات الأمم المتحدة ويسر وصول عدد من الشركاء إلى قصر الأمم لحضور فعاليات جانبية على هامش أنشطة الدورة، وقدم المركز السوري للإعلام وحرية التعبير ملاحظات تتعلق ببنود قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن «حالة حقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية»، توجهت للدول الأعضاء في مجموعة النواة لإدراجها و/أو أخذها بعين الاعتبار ضمن القرار النهائي. وقد شارك المركز السوري للإعلام وحرية التعبير في حديثين جانبيين على هامش الدورة 57/ لمجلس حقوق الإنسان، الأول من تنظيم اللجنة الدولية للحقوقيين وعدد من المنظمات الحقوقية الدولية لمناقشة التحديات التي تواجه آليات العدالة الأممية في تحقيق عدالة مستدامة تحت عنوان: «ضمان عدالة مستدامة: التوجهات المستقبلية لآليات التحقيق التابعة للأمم المتحدة»، والثاني من تنظيم المنتدى السوري في أمريكا وناقش فرص إحالة ملف سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية تحت عنوان: «إحالة سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية: اكتشاف الخيارات الحالية»

خلال هذه الدورة، وبحسب جدول الأعمال الدائم للمجلس تم تناول ما يلي:

ناقش **البند الأول** لجدول الأعمال «**المسائل التنظيمية والإجرائية**» من موعد ومكان انعقاد الدورة، والدول الأعضاء التي تكون مجلس حقوق الإنسان لهذه الدورة، وتسمية أعضاء مكتب المجلس، بالإضافة إلى اختيار المكلفين بولايات موضوعية وتعيينهم وأخيراً انتخاب أعضاء اللجنة الاستشارية للمجلس.

أما ضمن **البند الثاني** لجدول الأعمال المخصص لـ «**التقرير السنوي لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان وتقارير المفوضية السامية والأمين العام**»، قرر مجلس حقوق الإنسان بموجب قراره 39/2 إنشاء آلية مستقلة مستمرة لجمع الأدلة على أخطر الجرائم الدولية وانتهاكات القانون الدولي المرتكبة في ميانمار منذ عام 2011، كما قرر المجلس في قراره 51/1 توسيع نطاق قدرات مفوضية حقوق الإنسان وتعزيزها من أجل جمع المعلومات وتوحيدها وتحليلها وحفظها. وقرر كذلك في قراره 54/2 التعجيل بإنشاء بعثة دولية مستقلة لتقصي الحقائق في السودان.

وضمن **البند الثالث** الذي يركز على «**تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية**»، قرر المجلس تمديد ولاية كل من المقرر الخاص المعني بتعزيز الحقيقة والعدالة وجبر الضرر وضمانات عدم التكرار، والفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي، والفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي، والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في مياه الشرب المأمونة وحقه في خدمات الصرف الصحي والمقرر الخاص المعني بالآثار المترتبة في مجال حقوق الإنسان على إدارة النفايات والمواد الخطرة والتخلص منها بطرق سليمة بيئياً، والمقرر الخاص المعني بأشكال الرق المعاصرة والمقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية لمدة ثلاث سنوات

وفي إطار «**حقوق الشعوب وفئات محددة من الجماعات والأفراد**»، قرر المجلس أن يعقد جلسة نقاش حول توفير تعليم ميسر وجامع ومنصف وجيد يراعي ثقافة السلام والتسامح لكل طفل ولا سيما أشد الأطفال ضعفاً. وفي إطار «**الشباب وحقوق الإنسان**» طلب المجلس إلى الأمين العام إجراء دراسة مفصلة عن الحلول الرامية إلى تعزيز التعليم الرقمي للشباب وضمان حمايتهم من التهديدات عبر الإنترنت. أما في إطار «**حقوق الإنسان للمهاجرين**» طلب المجلس في قراره 13/54، طلب المجلس إلى مفوضية حقوق الإنسان عقد جلسة بشأن سبل درء ومعالجة انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان المرتكبة ضد المهاجرين العابرين وضمان إمكانية اللجوء إلى القضاء للضحايا وأفراد أسرهم

ضمن **البند الرابع** الذي يركز على «**حالات حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمام المجلس بها**»، قرر المجلس تمديد ولاية لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بأوكرانيا لفترة سنة أخرى، كما قرر أن يمدد ولاية لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية مدة سنة إضافية على أن تقدم اللجنة تقريراً محدثاً ضمن جلسة التفاوض في جلسته السابعة والخمسين وذلك وفق قراره 55/22

وضمن **البند السادس** المعني بـ «**الاستعراض الدوري الشامل للدول**»، عقد الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل دورته السادسة والأربعين في الفترة ما بين 2 نيسان/أبريل إلى 10 أيار/مايو 2024، وقام المجلس في دورته 57/ بدراسة واعتماد النتائج النهائية لاستعراضات: نيوزيلاندا وأفغانستان وشيلي وفيتنام وأوروغواي واليمن وفانواتا ومقدونيا الشمالية وجزر القمر وسلوفاكيا وإريتريا وقبرص والجمهورية الدومينيكية وكمبوديا

لم يقدم أي تقارير ضمن **البند السابع** لجدول أعمال هذه الدورة الذي يعنى بـ «**حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى**» أما ضمن **البند الثامن** الذي يعنى بـ «**متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل فيينا**» فقد عقد المجلس جلسة نقاش بشأن إدماج منظور جنساني في جميع أعماله وأعمال آلياته

وحول **البند التاسع** الذي يعنى بـ «**العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من أشكال التعصب: متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان**»، طلب المجلس إلى المفوض السامي أن يقدم إليه تحديثاً شفوياً عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار وقرر أن يمدد لغاية دورته السادسة والسنتين ولاية الآلية الدولية للخبراء المستقلين للنهوض بالعدالة والمساواة العرقيتين في سياق إنفاذ القانون.

قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن «حالة حقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية»

صدر قرار حول حالة حقوق الإنسان في سوريا من قبل الدول الأعضاء في مجموعة النواة المسؤولة عن إعداد قرارات حالة حقوق الإنسان في سوريا تحت البند الرابع من جدول أعمال المجلس

وقد قدم المركز السوري للإعلام وحرية التعبير ملاحظات تتعلق ببنود القرار ولغته توجهت للدول الأعضاء في مجموعة النواة لإدراجها و/أو أخذها بعين الاعتبار ضمن القرار النهائي. وقد ركز القرار في هذه الدورة على ما يلي:

* استمرار انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي بما في ذلك الهجمات على المدنيين والأعيان المدنية.

* التذكير بكافة التزامات الحكومة السورية وأطراف النزاع تجاه حقوق الأطفال وأن تمنع جميع أشكال التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة وجميع أشكال العنف، بما في ذلك العنف الجنسي والجنساني وزواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري.

* إدانة الهجمات على الأعيان المدنية، بما في ذلك المدارس وما يخلفه النزاع المستمر من آثار سلبية على حقوق الطفل ورفاهه بما في ذلك إمكانية وصولهم إلى المدارس ووصولهم على الرعاية الطبية والصحية والتعليم والمساعدة الإنسانية وعبر عن قلقه المتصاعد من الهجمات المتكررة على الطلاب والمدرسين والمدارس والجامعات.

* ومن الجدير بالذكر أن قرار المجلس لهذه الدورة قد أخذ بعين الاعتبار كافة التوصيات التي تم إدراجها في الرسالة التي توجه بها المركز السوري للإعلام وحرية التعبير وبعض الشركاء من منظمات المجتمع المدني السوري إلى مجموعة النواة في الدورة 56 للمجلس بما فيها تسليط الضوء على موضوع الإعادة القسرية وأنه لا يوجد جزء آمن من سوريا وخاصة في ظل استمرار انتهاكات الإخفاء القسري والاعتقال التعسفي للعائدين قسراً من دول جوار سوريا خاصة.

* وقد صوتت الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان يوم 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2024 على مسودة القرار A/HRC/57/L.11 الذي أدان استمرار ارتكاب النظام السوري للانتهاكات الجسيمة الممنهجة والواسعة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وقد مرَّ القرار بأغلبية 26 دولة، ومعارضة دول 4 (الصين، كوبا، إريتريا، بروناي)، وامتناع 17 دولة عن التصويت.

A/HRC/57/L.11 - Situation of human rights in the Syrian Arab Republic					
YES	ALBANIA	NO	ERITREA	YES	MALAWI
ABST	ALGERIA	YES	FINLAND	ABST	MALAYSIA
YES	ARGENTINA	YES	FRANCE	ABST	MALDIVES
ABST	BANGLADESH	YES	GAMBIA	YES	MONTENEGRO
YES	BELGIUM	YES	GEORGIA	ABST	MOROCCO
YES	BENIN	YES	GERMANY	YES	NETHERLANDS (KINGDOM OF THE)
ABST	BRAZIL	YES	GHANA	YES	PARAGUAY
YES	BULGARIA	YES	HONDURAS	YES	QATAR
NO	BURUNDI	ABST	INDIA	YES	ROMANIA
ABST	CAMEROON	ABST	INDONESIA	ABST	SOMALIA
YES	CHILE	YES	JAPAN	ABST	SOUTH AFRICA
NO	CHINA	ABST	KAZAKHSTAN	ABST	SUDAN
YES	COSTA RICA	ABST	KUWAIT	ABST	UNITED ARAB EMIRATES
YES	COTE d'IVOIRE	ABST	KYRGYZSTAN	YES	UNITED STATES OF AMERICA
NO	CUBA	YES	LITHUANIA	ABST	VIET NAM
YES	DOMINICAN REPUBLIC	YES	LUXEMBOURG		
	YES	26	ABST	17	NO
					4

نشاطات المركز السوري للإعلام وحرية التعبير خلال هذه الدورة، بالتعاون مع عدد من منظمات المجتمع المدني السوري وروابط ومجموعات الضحايا:



عمل المركز على تنفيذ عدة أنشطة على هامش فعاليات الدورة /57/ لمجلس حقوق الإنسان، وقد تضمنت هذه الأنشطة

1- المداخلات الشفهية:

صياغة وتقديم /4/ مداخلات شفهية حول عدد من بنود جدول أعمال الدورة، بشكل منفرد و/أو بالتعاون مع منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني السوري وروابط ومجموعات ضحايا سورية شريكة.

2- زيارة/مهمة مناصرة:

قام المركز بتنظيم زيارة إلى جنيف للقاء فريق منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لمناقشة موضوع حق الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان بالتعليم، والدعوات لحرمان من لا يمتلكون أوراق الإقامة من متابعة تعليمهم.

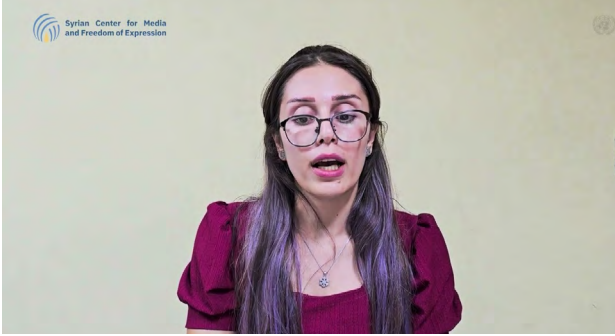
3- تأمين الوصول:

التعاون وتقديم الدعم الإداري واللوجستي للزملاء وزميلات من منظمات حقوق إنسان ومجتمع مدني سوري وروابط ومجموعات ضحايا سورية شريكة، لتأمين الوصول لهم/ن لإلقاء مداخلات شفهية، و/أو المشاركة في وحضور فعاليات جانبية على هامش أنشطة الدورة.

4- مشاركة في أحداث جانبية:

شارك المركز السوري للإعلام وحرية التعبير في الحدث الجانبي الذي نظّمته الهيئة الدولية للحقوقيين مع عدد من المنظمات الحقوقية الدولية على هامش مجلس حقوق الإنسان تحت عنوان: «ضمان عدالة مستدامة: التوجهات المستقبلية لآليات التحقيق التابعة للأمم المتحدة». وشارك أيضاً في الندوة التي نظمها المنتدى السوري في أمريكا تحت عنوان: «إحالة سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية: اكتشاف الخيارات الحالية» كحدث جانبي على هامش الدورة /57/ لمجلس حقوق الإنسان.

مداخلة شفهية على جلسة الحوار التفاعلي مع الفريق العامل المعني باستخدام المرتزقة - البند 3/:



قدم المركز السوري للإعلام وحرية التعبير مداخلة شفوية في جلسة الحوار التفاعلي مع الفريق العامل المعني باستخدام المرتزقة. وقد أكدت المداخلة على مسؤولية الدول عن الحظر الكامل لأنشطة تجنيد المرتزقة ومحاسبة المسؤولين عنها، وضمان خضوع الشركات الأمنية والعسكرية وأفرادها للمسؤولية المدنية والمساءلة الجنائية القابلة للإنفاذ قضائياً عن انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها أو تشارك في ارتكابها. وشددت على ضرورة ألا يقود التعاون العسكري وخدمات الاستشارة التي تقوم بها الشركات

الخاصة في المجال الأمني على المستوى الدولي إلى المساس بحقوق الإنسان أو انتهاكها. كما طالبت الدول المتورطة في تجنيد المرتزقة في النزاع السوري، بالوقف الفوري لعمليات التجنيد، والتحقيق في الانتهاكات التي مارسها مجموعات المرتزقة أو الشركات العسكرية والأمنية الخاصة التابعة لهم، والتي قد ترقى لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وقد عرضت المداخلة خلال جلسة الحوار التفاعلي مع الفريق يوم 12 أيلول/سبتمبر 2024. وتم تسجيلها من قبل الزميلة إيفا شبيخ موسى من المركز السوري للإعلام وحرية التعبير.

* للاطلاع على المداخلة، يمكنكم زيارة الرابط [هنا](#).

مداخلة شفوية على جلسة الحوار التفاعلي مع الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي - البند 3/:



قدم المركز السوري للإعلام وحرية التعبير ومنظمة بلا قيود مداخلة شفوية خلال جلسة الحوار التفاعلي مع الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي، شاركت فيها الزميلة فاتن رمضان مديرة منظمة بلا قيود جانباً من قصتها وقصة آلاف العائلات السورية التي تعيش مرارة الإخفاء القسري، وما يرتبط به من انتهاكات، والذي تمارسه أطراف النزاع وعلى رأسهم الحكومة السورية، بحق السوريين في سوريا وبحق من تمت إعادتهم قسراً إليها. ودعت إلى التحرك للوقف الفوري والشامل لانتهاكات الإخفاء القسري

ومحاسبة المسؤولين عنها، والعمل على إنصاف الضحايا وذويهم ودعم المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين المعنية بسوريا لتمكين السوريين من الحق في معرفة الحقيقة. وقد تم إلقاء المداخلة من قاعة قصر الامم أثناء جلسة الحوار التفاعلي بتاريخ 16 أيلول/سبتمبر 2024.

* للاطلاع على المداخلة، يمكنكم زيارة الرابط [هنا](#).

مداخلة شفوية على جلسة الحوار التفاعلي مع الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي - البند /3/ :



قدم المركز السوري للإعلام وحرية التعبير والشبكة السورية لحقوق الإنسان مداخلة شفوية مشتركة على جلسة الحوار التفاعلي مع الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي، أشارت فيها المنظمتان إلى استمرار ممارسة الاحتجاز التعسفي من قبل الحكومة السورية وميليشياتها وفق سياسة ممنهجة ترقى إلى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، كما مارست أطراف النزاع كفصائل المعارضة، وقوات سوريا الديمقراطية، والتنظيمات المتطرفة، الاعتقال التعسفي كواحدة من أدوات الحرب للضغط على الخصوم ولأغراض الترويع

والمعاقبة، وعليه دعت المنظمتان للوقف الفوري والشامل لانتهاكات الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري، ولتمكين هيئات الرقابة الوطنية والدولية من الوصول لمراكز الاحتجاز في سوريا، وإنهاء حالة الإفلات من العقاب المستمرة ومحاسبة الجناة، ونشدد على مركزية قضية المعتقلين والمختفين وأولوياتها في أي مسارٍ للتسوية، أو أي برنامج للعدالة الانتقالية. وقد تم تسجيل المداخلة من قبل الزميل فضل عبد الغني، المدير التنفيذي للشبكة السورية لحقوق الإنسان.

*للاطلاع على المداخلة، يمكنكم زيارة الرابط [هنا](#).

مداخلة شفوية على جلسة الحوار التفاعلي مع لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا - البند /4/ :



قدم المركز السوري للإعلام وحرية التعبير ومنظمة اليوم التالي مداخلة مشتركة على جلسة الحوار التفاعلي مع لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا أعبأ فيها عن تقديرهما العميق لعمل لجنة التحقيق في دعم جهود المحاسبة في سوريا. كما أشار إلى قلقهما إزاء استمرار الانتهاكات المرتكبة من أطراف النزاع في سوريا، وعلى رأسها الحكومة السورية، وشدتها وتأثيرها وعرقلتها لتحقيق السلام، ودعت المنظمتان الدول الأعضاء إلى إنهاء حالة الإفلات من العقاب ودعم جهود محاسبة المتورطين بالانتهاكات والتأكيد

على أن سوريا دولة غير آمنة في كامل جغرافيتها ووقف ممارسات الإعادة القسرية. والضغط على الحكومة السورية والدول المنخرطة في النزاع، لوقف الانتهاكات، والدفع بمسار سياسي يحقق التحول الديمقراطي، ويؤسس مساراً للعدالة الانتقالية. والدفع لإحالة ملف سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية. وقد تم تسجيل المداخلة من قبل الزميل أنور مجني، مدير البرامج في منظمة اليوم التالي.

*للاطلاع على المداخلة، يمكنكم زيارة الرابط [هنا](#).

2- زيارة/ مهمة مناصرة:

قام المركز بتنظيم زيارة إلى جنيف للقاء فريق منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) خلال الدورة السابعة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان وذلك لمناقشة التحديات التي يواجهها الأطفال السوريون اللاجئون في لبنان فيما يتعلق بوصولهم لفرص متساوية من التعليم المستدام والذي يضمن مستقبلهم. وقد قام بهذه الزيارة الزميل عمر الأسعد مدير قسم السياسات والمناصرة والتواصل وشارك مع الفريق ورقة قانونية تتضمن توصيات للمجتمع الدولي والجهات الأممية لدعم ملف التعليم في لبنان بما يكفل حق الأطفال السوريين في تعليم مستدام خال من التمييز.

3- تأمين الوصول والدعم اللوجستي:

عمل المركز خلال الدورة /57/ لمجلس حقوق الإنسان على تقديم الدعم الإداري اللازم لزملاء وزميلات من منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني السوري الشريكة لتأمين الوصول لهم/نّ إلى قصر الأمم في جنيف، واستصدار أذونات دخول/اعتمادات مؤقتة لـ 7/ زملاء وزميلة بهدف عقد لقاءات ثنائية، و/أو إلقاء مداخلات شفوية، و/أو حضور جلسات الدورة، و/أو المشاركة في وحضور فعاليات جانبية على هامش أنشطة الدورة.

4- مشاركة في أحداث جانبية:



شارك الزميل مازن درويش، المدير العام ومؤسس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير كمتحدث في الحدث الجانبي الهجين (فيزيائي افتراضي) الذي رعته بعثات كل من غامبيا وليختنشتاين وفنلندا وتشيلي وهولندا وسيراليون والنمسا وسويسرا، ونظمتها الهيئة الدولية للحقوقيين بالتعاون مع جامعة اوكسفورد، ومنظمة Legal Action Worldwide و Armed Conflict على هامش جلسات مجلس حقوق الإنسان بدورتها 57 تحت عنوان: «ضمان عدالة مستدامة: التوجهات المستقبلية لآليات التحقيق التابعة للأمم المتحدة» والذي أقيم بتاريخ 4 تشرين الأول/أكتوبر 2024 في قصر الأمم في جنيف. وتناول موضوع تحقيق العدالة المستدامة من خلال بحث التحديات السياسية والمالية الحالية، واستكشاف السبل لتعزيز نزاهة ولايات المساءلة التابعة للأمم المتحدة.



كما شارك المركز ممثلاً بمديره العام أيضا في الندوة التي أقامها المنتدى السوري ومنظمة Legal Action Worldwide بعنوان: «إحالة سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية: بحث الاحتمالات الحالية» والذي عقد فيزيائياً في قصر الأمم في جنيف بتاريخ 3 تشرين الأول/أكتوبر 2024.. وقد ركز الحدث الجانبي الذي أدير باللغتين العربية والانكليزية، على الخيارات المتاحة والممكنة لإحالة ملف سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية والتحديات التي قد تعرقل هذا المسار وسبل التغلب عليها في ظل استمرار النزاع في سوريا وغياب الإرادة الدولية الموحدة لإيجاد حل لإيقافه مما يحقق خطوة نحو السلام المستدام في سوريا.

شكر وعرفان

يتقدم المركز السوري للإعلام وحرية التعبير بالشكر والعرفان للمنظمات والتحالفات والروابط والمجموعات الشريكة على تعاونها في تخطيط وتنفيذ النشاطات المذكورة آنفاً، ونخص بالشكر:

[الشبكة السورية لحقوق الإنسان](#)

[مؤسسة اليوم التالي](#)

[البرنامج السوري للتطوير القانوني](#)

[المنتدى السوري - الولايات المتحدة](#)

[منظمة بلا قيود](#)

[الخدمة الدولية لحقوق الإنسان](#)

[مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان](#)

